

لسان العرب

(لعس) اللّـعَسُ سَوَادُ اللَّيْثَةِ وَالشَّفَّةُ وَقِيلَ اللَّعَسُ وَاللَّعْسَةُ سَوَادٌ يعلو شَفَاةَ الْمِرْأَةِ الْبِيضَاءِ وَقِيلَ هُوَ سَوَادٌ فِي حَمْرَةٍ وَقِيلَ ذُو الرِّمَّةِ لَمَيَّاءٌ فِي شَفَاةَيْهَا >وَوَسْوَسَةٌ لَلْعَسِ وَفِي اللَّيْثَاتِ وَفِي أَرْيَابِهَا شَذَبٌ أَبْدَلِ اللَّعَسِ مِنَ الْحُوسَةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهُوَ أَلْعَسُ وَالْأُنْثَى لَعَسَاءٌ وَجَعَلَ الْعَجَاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ فَقَالَ وَبَشَرَاءٌ مَعَ الْبِيضِ أَلْعَسًا فَجَعَلَ الْبَشَرَ أَلْعَسَ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبِيضِ لَمَّا فِيهِ مِنْ شُرْبَةِ الْحَمْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسْتَمْلَحُ يَقَالُ شَفَاةُ لَعَسَاءٍ وَفِتْيَةٌ وَنِسْوَةٌ لُعُسٌ وَرَبَّمَا قَالُوا نَبَاتٌ أَلْعَسُ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ أَنَّهُ رَأَى فِتْيَةً لُعُسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ أُمُّهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحُرِّقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُ فَجَرَّ وَوَلَاءَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ أَلْعَسِ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ سَوَادٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِينَ فِي شَفَاهِهِمْ سَوَادٌ وَهُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ وَلَقَدْ لَعَسَ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يُرَدِّ بِهِ سَوَادُ الشَّفَةِ خَاصَّةً إِنَّمَا أَرَادَ لَعَسَ أَلْوَانِهِمْ أَيَّ سَوَادِهَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةٌ لَعَسَاءٌ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَإِذَا قِيلَ لَعَسَاءُ الشَّفَّةُ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْمُتَلَاعَسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَاللَّعْوَسُ الْأَكُولُ الْحَرِيصُ وَقِيلَ اللَّغْوَسُ بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّبِّ وَاللَّعْوَسُ بِنَسْكِينِ الْعَيْنِ الْخَفِيفُ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّشْرَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّبِّ لَعْوَسٌ وَلَغْوَسٌ وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ وَمَاءٌ هَتَكَتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرِدْ رَوَايَا الْفِرَاحِ وَالذُّبُّ اللَّعَاوَسُ وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَمَا ذُقْتُ لَعْوَسًا أَيَّ شَيْئًا وَمَا ذُقْتُ لَعْوَقًا مِثْلَهُ وَقِيلَ اللَّعْسُ الْعَضُّ يُقَالُ لَعَسَنِي لَعَسًا أَيَّ عَضَّنِي وَبِهِ سُمِّيَ الذُّبُّ لَعْوَسًا وَأَلْعَسُ مَوْضِعٌ قَالَ فَلَا تُذْكَرُ وُنِي إِزْنَنِي أَنَا ذَلِكَكُمْ عَشِيَّةَ حَلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَأَلْعَسَا .

(* قوله « أَنَا ذَلِكُمْ » فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ بَدَلَهُ أَنَا جَارِكُمْ) .

وَيُرْوَى لِأَيَّالِي حَلِّ